DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

التطورات السياسية الداخلية في شيراز (1750-1779م)

حيدر محمد خالد كاظم*

حسين كامل جابر الشاهر

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/4/11

تاريخ التعديل : 2023/4/19

قبـول النشـر: 2023/4/25

متوفر على النت: 2024/3/27

الكلمات المفتاحية :

بلاد فارس، شيراز،كريم خان الزند، التطورات السياسية الداخلية ، اختيار شيراز عاصمة

الملخص

كانت شيراز تمر بأوضاع سياسية جداً صعبة وخصوصاً الفترة التي سبقت مدة الدراسة وفي السنوات الاولى من مدة الدراسة والتي حدثت فيها تطورات جداً مهمة تمثلت بالصراع والتنافس على حكم البلاد لينتهي هذا الصراع بأنفراد كريم خان الزند بحكم البلاد و أختياره لشيراز عاصمة لبلاد فارس لتشهد تطورات مهمة على الصعيد الداخلي السياسي والعمراني.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمـة:

شهدت شيراز تطورات مهمة على الصعيد الداخلي وكانت هناك اسباب وعوامل ومجموعة من الأحداث أثرت جميعها فيه ، لذلك تم اختيار عنوان البحث **(التطورات السياسية الداخلية 17501779م))** اعتمد البحث في كتابته على اسلوب العرض تخلله بعض الاستنتاجات كما اعتمد على مقارنة الأحداث في محاولة للوصول إلى معرفة وضع مدينة شيرازفي أواخر عهد الحكومات التي سبقت حكم الزنديين وكذلك حكم كريم خان الزند ومافيه من احداث بارزة ، واجهت كتابة البحث مشكلة أن أغلب المصادر فارسية ويتعلق الامر بالترجمة، وبناءً على ذلك تم تقسيم البحث إلى مقدمة و ثلاث مباحث وخاتمة .

سائلين الله أن نكون قد وفقنا في تقديم ما هو جديد للمكتبة التاريخية

المبحث الاول :التطورات الداخلية في شيرازحتى عام 1750م

في الاعوام الاخيرة من حكم نادر شاه، حدثت ثورات واضطرابات عدة في اماكن مختلفة من بلاد فارس[1]، فتهيأت الفرصة لابن أخيه علي قلي خان[2]، من اجل قيادة مؤامرة ضده بالتعاون مع القادة العسكريين وعدد من الامراء القاجاريين والافشاريين حينما كان نادر الشاه منشغلا بمحاربة احدى العشائر الكردية الثائرة اذ دخلوا عليه وقتلوه مما ادى الى اضطراب اوضاع الدولة بعد مقتله وانتشرت الفوضى وتمزقت

*الناشر الرئيسي : E-mail : Haider.mmkk24@gmail.com

البلاد بفضل الصراع الدامي على العرش مما جعل بلاد فارس تقع تحت سيطرة اكثر من قوى[3] .

❖ **اركان الصراع في بلاد فارس(1747-1750م)**

تمكن علي قلي خان من السيطرة على العرش، وعرف باسم عادل شاه واصدر مرسوما في مشهد اعلن فيه مسؤوليته عن قتل عمه، وتوج ملكا على بلاد فارس عام (1747 م)، وبسط سيطرته على معظم بلاد فارس[4] ، كما بطش بجميع افراد اسرة نادر شاه، واقربائه وعشيرته، فلم يبق منهم سوى (شاه رخ ميرزا)[5]، الذي كان عمره أنذاك (14) عاما، وكان هدفه من ذلك ان يحكم باسم هذا الحفيد بصورة شرعية، ليكون مرضيا عند الناس، ويضمن ألا ينافسه احد على عرش البلاد الفارسية[6] ، وعين اخاه ابراهيم شاه حاكم على اصفهان، وبعض من اجزاء ارض العراق، اذ كانت تابعة في ذلك الوقت لبلاد فارس، باعتماد الدولة[7]، وتمكن عادل شاه من القضاء على الحركات المناوئة له، ولكنه لم يلبث في السلطة اكثر من عام واحد، فقد ثار عليه اخوه ابراهيم شاه وهزمه[8] ،بعد ذلك انتزعت السلطة من ابراهيم شاه، اذ هزم على يد انصار(شاه رخ) حفيد نادر شاه، الذي تربع على العرش عام 1748م[9]، في مدينه مشهد وحينما سيطر ابراهيم شاه على مدينه تبريز، وقامت الحرب بين الطرفين، وقد وقع ابراهيم شاه في الأسر، وسبلت عيناه، وقتل أخوه عادل شاه[10] ،وشهدت الساحة السياسية ظهور منافس اخر لشاه رخ هو ميرزا سيد محمد[11]، اذ تمكن من جمع الاتباع وهاجم شاه رخ، واخذه اسيرا، وسمل عينيه [12]، واتخذ لنفسه لقب شاه سليمان، الا إن قائد جيش شاه رخ تمكن من قتل ميرزا سيد محمد هو وولديه، وأعاد شاه رخ الى العرش، وعين قائده وصياً عليه، وبقي حاكما على خرسان حتى نهاية حياته[13]، واستولى ازاد الافغاني احد قاده نادر شاه على اذربيجان وادعى انه ملك للبلاد، كما ظهر هداية الله خان واقام لنفسه حكومة في كرجستان[14]، ثم ظهر محمد حسن قاجار[15]، وسيطر على الاقاليم القزوينية، بعد ثورة عارمة قام بها، للسيطرة على استراباد ومازندران[16].

مما تقدم يتضح مدى الانقسام والضعف الذي عانت منه بلاد فارس قبيل ظهور كريم خان الزند، وسيطرته على مجمل البلاد الفارسية.

❖ **الوضع السياسي قبيل تسلم كريم خان السلطة**، ظهر الصراع جليا في القسم الجنوبي الغربي من بلاد فارس، اذا برزت حركة تزعمها علي مراد خان[17] زعيم البختيارية[18]، ولكنه هزم على يد ابي الفتح خان[19] ، فتوسل علي خان بكريم خان الزند للقضاء على منافسه، واتحدا وطردا أبا الفتح عن اصفهان، فلم يجد ابو الفتح خان مناصا من الاستسلام لطاعة منافسه[20] ، بعد ذلك اتفق الخانات الثلاثة على ان يرفعوا الى السلطة احد احفاد الشاه سلطان حسين من بنته، ولقبوه بالشاه اسماعيل الثالث وكان عمره ثمانية اعوام، وهو سليل الاسرة الصفوية، وتقاسموا سلطة البلاد فيما بينهم، على ان ينوب عنه علي مراد خان، و يتولى كريم خان قياده الجيش، واما ابو الفتح فيتولى السلطة في اصفهان واذا نقض احدهم العهد فالأخران يقومون بقتاله[21]، لكن حقد علي مراد خان على كريم خان، لكونه كسب مودة القلوب، جعله ينقض العهد، اذ كان يود ان يكون تصريف الامور كلها بيده، فانتهز الفرصة بغياب كريم خان بمهمة وضع حد لفتنة وقعت بين الاكراد، وهجم علي مراد على اصفهان، وقتل ابا الفتح، واستولى على المدينة[22] ، لذا كان لزاما على كريم خان الزند ان يقضي على خصومه الواحد تلو الاخر، حتى ينفرد بحكم بلاد فارس ، فتقدم الى اصفهان، واستولى عليها، وفر علي مراد ملتجأ الى البختاريين، وانتهى الصراع بمقتل علي مراد على يد امير يدعى محمد خان، وهو احد أقرباء كريم خان الزند[23] ، وهكذا فرض كريم خان الزند سيطرته على اصفهان ويزد ، وبهبهان غير ان الموقف بقي معقدا في بلاد فارس، فخرسان كانت تحت سيطرة (شاه رخ)، بينما كان كل من كريم خان الزند ومحمد حسن قاجار، وآزاد خان يتصارعون على العرش[24] .

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

❖ **المبحث الثاني :الوضع السياسي في شيراز 1750 حتى اختيارها عاصمة لبلاد فارس**

كان حاكم شيراز صالح خان بيات، الذي عينه شاه رخ عام1748م، عمل على تحصين المدينة، والقلعة التي كان يتواجد فيها ورغم تلك التحصينات فقد هزم على يد علي مراد خان، الذي عمل على استباحة المدينة لمدة ستة أشهر، وسبب الاذى للناس من خلال استغلالهم في تجهيز افراد جيشه وتقديم المؤونة لهم، وما ان وصل نبأ دخول علي مراد خان إلى مدينه شيراز حتى قاد كريم خان حملة عسكريه نحو المدينة، وحينما وصل الخبر الى علي مراد، خرج من المدينة، وجعل احد اتباعه حاكما عليها[25]، واحتدم الصراع بينهما، ليتمكن كريم خان من اعتقال بابا خان بختياري، الذي حكم اصفهان نيابة عن علي مراد، وقام بتعيين اخيه صادق خان[26]، حاكم عليها وطلب منه ان يذهب الى شيراز وفي هذه الاثناء قتل علي مراد غيلة بتدبير من احد قاده كريم خان الزند، وبعد مقتل علي مراد عاد صالح خان بيات ليستلم الحكم في شيراز عام 1750م ووصلت حمله كريم خان الزند الى شيراز وقد طلب من صالح خان بيات تسليم المدينة، بدون قتال الا انه رفض ولم يذعن للأمر، لأنه كان ينتظر المساعدة من ازاد خان الافغاني، لكن العديد من القادة قد انحازوا الى جانب كريم خان الزند، وارسلوا اليه رسالة لكي يهاجم المدينة من بوابة اصفهان وبذلك تمكن من السيطرة على المدينة وقلعتها[27] ، وعندما استولى كريم خان الزند على شيراز، دخل صالح خان بيات الى مقر كريم خان ليطلب منه المسامحة والصفح ، لكنه تعرض للضرب المبرح على يد علي خان الزند مما اثار شفقة كريم خان الزند، فعفا عنه[28] ، واصبح كريم خان الزند الحاكم الفعلي لشيراز، ولم تمض فترة طويلة حتى ظهر منافس اخر لكريم خان الزند، هو : محمد محسن قاجار الذي انتصر على ازاد خان واستولى على مناطق نفوذه ومنها اذربيجان، مما حدا بازاد خان الى الفرار الى هراقليوس حاكم كرجستان، ولجا اليه بطلب المعونة وإبداء النصرة ولكنه لم يجد ضالته، لذا التجا إلى خصمه السابق كريم خان الزند الذي اكرمه، واحتفى به حفاوة كبيره واسند اليه ارفع مناصب الدولة[29] ،وجدير بالذكر ان محمد حسن قاجار، بعد انتصاره على ازاد خان الافغاني، توجه الى اصفهان لمحاربة كريم خان الزند، مما اضطر كريم الى مغادرة المدينة والتوجه الى شيراز والتحصن خلف اسوارها، اذا توجه محمد حسن قاجار نحو شيراز ولم يستطع السيطرة، عليها بسبب المعونة والدعم الذي قدمه اهالي شيراز لكريم خان الزند، اذ قاموا بحرق الغلات والحبوب ومنع المؤونة عن القوات القاجارية، لتبدا الفوضى والتذمر في صفوف الجيش القاجاري، مما اضطر محمد حسن قاجار ترك جيشه والعودة الى مازندران، ولم يتبق من القوات القاجارية المحاصرة لمدينة شيراز سوى (12) الف مقاتل لتنقلب الامور لصالح كريم خان الذي تمكن من طرد تلك القوات عن اسوار شيراز[30] ، ثم اصدر كريم خان مرسوما بتعيين اخيه صادق خان، ينوب عنه في غيابه لحكم بلاد فارس واستقر هو في طهران، مواصلا الحرب ضد محمد حسن قاجار وارسل علي خان لمحاربته، ولكن محمد حسن قاجار قتل على يد احد زعماء قبيلة يوخارى باش، وبذلك تم القضاء على اخر منافس لكريم خان على حكم البلاد بعد حرب امتدت بينهما لمدة ستة اعوام[31] ، بعد ذلك جهز كريم خان حملات صغيره في اجزاء من اذربيجان، واخمد انتفاضة زكي خان وتهيا له الامر لحكم بلاد فارس ، واستقر في شيراز ليتخذها عاصمه لملكه[32] .

❖ **اختيار شيراز عاصمه للزنديين**

لقد اولى كريم خان الزند عناية كبيره لاختيار مدينة شيراز عاصمة لدولته، ولكي تكون مقرا لائقا بخلافته، وضع نصب عينيه شروطا وعوامل يجب توافرها في المدينة، ومن هذه العوامل :

1- العامل المناخي والصحي

كان الولاة والامراء الفرس قديما يحرصون على ان يكون المكان المقترح لان يكون عاصمة بعيدا عن الاوبئة، وخالياً من

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

الحشرات، وان تكون مناظره مما ترتاح له النفس، وشيراز كانت قد امتلكت هذه الصفة التي تميزها عن كثير من مدن بلاد فارس[33]، ومما عزز من اختيار شيراز عاصمة طقسها المميز، فهي تمتلك طقسا معتدلا، وفصولا سنوية منتظمة، وتؤمن عيون المياه والقنوات التي تنحدر من الجبال، مياه الشرب للناس[34]، والرياح المعتدلة جعلت معظم السياح وكتاب الرحلات يذكرون نسبة اعتدال الرياح في حديثهم عن الجمال الطبيعي والبساتين المبهرة للمدينة ويذكر ويليام فرانكلين في رحلاته : " **اعتدال الجو في شيراز شهير جدا**"[35] .

2- الموقع الجغرافي

الموقع الجغرافي لشيراز أهلها لان تكون محطة لطرق مواصلات، سهلة مع جميع مدن اقليم فارس فضلا عن مقاطعات البلاد الاخرى قال ابن حوقل :" **انها تتاخم مع كرمان شرقا وخوزستان غربا وتصل للصحراء الواقعة بين فارس وخراسان، وبعض من اصفهان شمالا ويحيطها البحر الفارسي جنوبا والمسافة بين شيراز ومركز فارس، كنصف المسافة بين خوزستان وشيراز، وكذلك المسافة بينها وبين المناطق الكرمانية** "[36] ، وكان موقعها المميز من حيث قربها من الخليج العربي، ذي المكانة الاقتصادية الهامة، له الدور الأكبر في تنامي اقتصادها[37] .

3- العامل السياسي

بعد ان خاض الزنديون عدة صراعات مع القوة الطامحة للسلطة، وضعوا ضمن حساباتهم اتخاذ مدينة شيراز عاصمة لهم، تفضيلا لها على مدينة اصفهان، التي كانت عاصمة بلاد فارس في مدة الصفويين اذ كانت اصفهان تنعم بالهدوء والنعم في حينها، وكان ناسها يرجون عودة الصفويين، وهذا امر لم يكن مناسبا لكريم خان الزند، مما دعاه إلى العزوف عن اختيار اصفهان[38]، وكذلك كان يتوقع انتفاضة محتملة للباختيارين في اصفهان، ولا سيما بعد مقتل علي مراد خان في اصفهان[39] ، واستبعد كريم خان طهران ان تكون عاصمة له، كونها قريبة من اماكن تجمع العشائر القاجارية، اذ لو اتخذها عاصمة له، فسيضع نفسه في خطر دائم، بالسكن جوارهم، لكونه قاتل اكبر خصومه المنتسب لهم محمد حسن قاجار[40] .

وبعد الدعم الذي تلقاه كريم خان من اهل شيراز والمناطق الجنوبية، عاملا مضافا لاختيارها عاصمة لدولته، فقد وقفوا الى جانبه موقفا مشرفا في صد هجمات القاجاريين على المدينة، وقدموا لجيشه المؤونة والنصرة، ومنعوا عن القجاريين الدعم، بحرق الغلات والحبوب مما ساهم بفك الحصار عن المدينة[41] .

4- العامل العسكري

احاطة مدينة شيراز بالسلاسل الجبلية من جميع جهاتها[42]، جعلها محميه طبيعية، ضدها هجمات الغزاة والمحتلين، ومما عزز ذلك اقامة كريم خان الزند قلعته المميزة كي تكون ملاذا امنا له ولأسرته ولحكومته الادارية، والمتتبع لتاريخ المدينة يجدها كانت عصية على هجمات المحتلين، اذ لا يمكن احتلالها مباشرة الا بعد حصارها مدد طويلة[43].

❖ **المبحث الثالث التطورات الداخلية حتى عام 1779م**

تعد مدة حكم كريم خان الزند لبلاد فارس عموما ولشيراز خصوصا من اكثر الحقب التاريخية استقرارا ، ورغدا في العيش، في تاريخ بلاد فارس فبعد ان تغلب كريم خان على منافسيه، قام بتثبيت سلطته، من خلال تنظيم الامور الإدارية لحكومته باختيار شيراز عاصمة لها، ولكنه لم يختر لنفسه لقب الملك (الشاه)، وانما اكتفى بلقب (الوكيل) او نائب عن الدولة الصفوية في محاولة منه لكسب تأييد علماء الشيعة الذين يكنون الاحترام للصفويين[44]، ولكي يعطي الصيغة الشرعية لحكومته لا سيما مع وجود شخص من العائلة الصفوية الحاكمة في بلاد فارس، هو اسماعيل الثالث مما ضاعف اعجاب الشعب به[45] ، لقد كان كريم خان من الحكام الذين قدموا خدمات جليلة لشعبه، وشهد حكمه كثيرا من التطورات على الصعيد الداخلي تتمثل بما يأتي :

اولا : التطورات السياسية(1750-1779م)

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

على الرغم من ان كريم خان الزند لم يكن فاتحا عسكريا، وبطلا قوميا، الا انه اتصف بالشجاعة، والقوة، والجرأة، فقد واجه الاحداث السياسية الداخلية بحكمه وحسن تصرف، رغم أميته وجهله للقراءة والكتابة[46]، ويمكن ايجاز اهم الاحداث السياسية الداخلية بما يلي :

1- تبنى سياسة داخلية اتسمت بالتسامح واللين، إزاء مناوئيه، وبخاصة العائلة القاجارية، فقد عاملهم بالتودد واللطف، رغبة منه في الاستقرار السياسي[47]، فبعد ان قتل محمد حسن قاجار، حاول ان يخفف من حدة المنافسة معهم، فتزوج خديجه بيكم اخت الخان القاجاري، ونقلها الى قصره، واطلق سراح اغا محمد خان الابن الاكبر، وجاء به الى شيراز وقربه واولاه العناية والاهتمام[48]، وبعطفه وتواضعه واعتداله استطاع ان يجمع أسرة القاجرين حوله، مع انه لم يحصل على ولائهم الا انه استطاع الحصول على تأييدهم وموافقتهم لحكمه على مازندران، وليعم الاستقرار المنطقة، فهو على عكس الصفويين والافشاريين، كان لا يريد ان تحكم قبيلتي (يوخاري باش ونوقاشه باش) المنطقة لوحدها بل كان يريد أن يشارك الجميع في الحكم[49] ،اصبحت شيراز مأوى حتى لأعداء السلطة المستسلمين ومنهم ازاد خان الأفشاري، وهو احد قواد نادر شاه، الذي استولى على اذربيجان، ولكنه اضطر للفرار من كريم خان الى بغداد ولم يحصل على المساعدة والتأييد، فعاد مستسلما الى كريم خان ومكث في شيراز ضيفا مكرما[50] .

2- ايمانا من كريم خان، ودعما منهم لإرساء الأمن، وشيوع الطمأنينة في البلاد، فلم يتعرض لأحفاد نادر شاه الافشاري، إذ كان يجللهم ويحترمهم، وترك لهم ممارسة السلطة في المناطق التي يسيطرون عليها، فقد بقيت خراسان تحت حكم (شاه رخ) حتى نهاية حياته[51]، وكذلك اقليم اذربيجان الذي، كانت واقعا تحت سيطرة فتح علي خان، اذ كان مستقلا عن الحكم الزندي في بلاد فارس[52].

3- قمع وودأ كثيرا من الحركات الانفصالية، وحوادث التمرد العسكرية، ولقد كان للرأي الحكيم، والمشورة الناجحة، التي ابداها المجلس العسكري في شيراز، الدور الكبير في سرعة ارسال الحملات العسكرية للسيطرة على المواقف الطارئة[53]، من ذلك القضاء على حروب العصابات التي قام بها كل من اغا محمد خان واخيه حسن قولي خان إذ ان اغا محمد سرق خراج ذلك العام، مما ادى الى نشوب الحرب بينهم، وبين من ارسلهم كريم خان لإخماد هذه الحركة الانفصالية، وادى النزاع الى القاء القبض على اغا محمد خان وجيء به اسيراً الى شيراز، ولم يقتله كريم خان الزند لان عرف به مخصياً، منذ كان عمره خمسة سنوات على يد عادل شاه، وسمح له بالعيش في البلاط الزندي[54] ، وحين جعل كريم خان الزند (حسين قولي خان) القاجاري عام 1769 م، واليا على دامغان، حاول الثأر من قتلة ابيه واعلن التمرد على كريم خان، لكن كريم خان قضى على تمرده وقتله[55]، وتعامل مع الوضع المعقد في كرمان بعد تمرد زكي خان ، الذي سيطر على المدينة، وقتل حاكمها الافشاري، فأرسل كريم خان حملة بقيادة مراد خان وقضى على التمرد، وقتل مثيري الفتن، وبدأ بإدارة المدينة، ثم انتقلت ادارة المدينة في عام 1763 م الى تقى دوراني، بعد ذلك ساءت الاحوال فيها فأرسل كريم خان حملة عسكرية الى كرمان ففر تقي دوراني خان هارباً منها[56] ، وعين احد قادتها حاكما على المدينة، لكنه لم يتصرف مع الناس بلطف وعدالة مما جعل الناس يتذمرون، ويطالبون بعودة تقي دوراني، الذي بدوره قام بغارة ليلية استولى فيها على المدينة، مما دعى كريم خان الزند ان يرسل حملات متعددة، نجحت واحدة منها بقيادة نزار علي خان في عام 1765م، لتعود مدينة كرمان تحت سيطرة الزنديين وقضى على المحاولات الانقلابية من قبل علي خان الزند، وهو احد اهم قادته، إذ سمل عينيه على وفق شائعات ظهرت بأنه يختلس الاموال، على الرغم من كونه بريئا من هذه التهمة، فقد حكم كريم خان في الحادثة

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

من دون التحقق بها، ويبدوا ان الدافع سياسي لوشاية به كونه يريد قتل كريم خان الزند، ويسيطر على الحكم[57] .

4- التخلي عن جميع الاراضي التي احتلتها القوات الفارسية ايام نادر شاه من دون ان يفرط بشبر واحد من الاراضي الفارسية وهذا الموقف نابع من قناعته ان القدرة على الاحتفاظ بأراضي بلاد فارس اهم من احتلال اراض اخرى[58] ، ففي هذه المدة كانت بلاد فارس تعاني من مشكلة اقتصادية، مما حال دون قيام القوات الفارسية بالدفاع عن المناطق المحتلة لذا فاتجاهه الى سياسة السلام في مجال التوسع عكس رغبة الشعب الفارسي الذي ضاق ذرعا من الحروب منذ قيام الدولة الصفوية حتى الدولة الافشارية، وبفضل هذه السياسة نال حب الشعب واحترامه[59] .

5- انشأ في شيراز مجلساً استشارياً اعلى للسياسة الداخلية والخارجية، ضم كلاً من افراد الاسرة الحاكمة، وقادة الجيش، وذلك لإبداء المشورة واتخاذ الرأي، ورفع التقارير الشهرية ومتابعة الاحداث اللافتة للنظر، وتفعيل نظام المراقبة والعيون، وتعزيز دور العسس ضمانا للأمن الداخلي، ومتابعة للحركات الانفصالية والتأمرية في بلاد فارس[60].

ثانيا : التطور العمراني

سرعان ما عادت شيراز الى الازدهار في ظل حكم كريم خان الزند، اذ وظف اكثر من (12000) عاملا ، بغية النهوض العمراني فيها، فأصبحت معلما حضاريا متميزا، وشيدت فيها الابنية والاسواق والمساجد، والحمامات العامة، التي ما زال بعضها قائما حتى الان[61]، ويمكن ان نجمل اهم مظاهر التطور العمراني في شيراز بما يلي :

1- اعاد كريم خان تنظيم المدينة القديمة، إذ كانت لشيراز قبل كريم خان (12) بوابة، و(18) حيا سكنيا، فجعل كريم خان من تلك الاحياء سكنا واحدا، واصبحت البوابات ستة، والاحياء (11) حيا[62]، كما انه وسع حدود المدينة الخارجية، على انه لم يقوض تصميمها الاساس، وذلك بغية استيعابها للسكان الوافدين للعاصمة[63]، فدمج الاحياء القديمة واستحداث احياء جديدة مع الاحتفاظ بالقديم للطافته وحيويته كان سمة مميزة لتخطيط المدينة آنذاك[64].

2- الاهتمام بنظام الري، والتصريف الصحي للمدينة، وتزين الشوارع والممرات الصغيرة ورصفها بالحجر، وحفر في بداية كل طريق بئرا ليشرب منه المارة، وانشأ جداول ينحدر منها مياه الثلوج في الازقة والاسواق[65] ، واحاط المدينة بالأسوار الجميلة، والخنادق الحصينة، ويذكر كارستين ينبور الذي زار شيراز في بداية عهد كريم خان الزند: " **ان ثلث الاراضي داخل المدينة كانت مباني والباقي حدائق ومزارع واراضي جرداء**"[66] ، لكن كريم خان الزند اقام كثيرا من المنشآت ومراكز الخدمات، وميدان توبخانه، وعمارة (كلاه فرنكي) وتلكراف خانه[67] .

3- استحدث كريم خان طرقاً جديدة للمدينة خارجية وداخلية، فقد اضاف طريقا على الاتجاه الشمالي للمدينة، تسهيلا لمعاملات التبادل التجاري النشط في تلك المدة[68]، كما شيد شارع زند، وميدان مشق[69] ، ويمكننا ان نسلط الضوء على اهم المعالم الحضارية العمرانية في شيراز ايام حكم الزنديين وتتمثل بما يأتي :

أ- قلعة كريم خان الزند

امر ببنائها كريم خان داعيا اشهر الفنانين والمهندسين المعماريين بين عامي (1766 – 1767 م) ، واتخذها قصرا له ولعائلته ، ومقرا اداريا لحكومته الزندية ، وكانت القلعة تتمتع بدرجة عالية من الامن ، بجدرانها السميكة المرتفعة، والمتارس الحصينة، واماكن الرصد والرماية الموجودة في ابراجها الاربعة، وازدانت القلعة بالنقوش والرسوم الجميلة، والنوافذ الخشبية، والقاعات الفارهة، فضلا عن الحدائق الكثيرة، والاحواض التي تزيد المكان بهجة ونضارة[70] .

ب- حمام وكيل

وكان جزء من قسم المدينة الملكي، أنشأ بأمر من كريم خان عام 1767 م، بجانب مسجد وكيل، وجعل جزء منه مخصصاً

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

لجلوس الشاه سمي بـ(مجلس الامراء)، ويقع الحمام تحت مستوى سطح الارض، وقد أنشأ بطريقة مميزة للاحتفاظ بالهواء الدافئ، وعدم دخول الهواء البارد[71] ، وبني على شكل مثمن الاضلاع، ترتفع في وسطه قبة، فوق ثمانية اعمدة متشابهة من الحجر، وفتحات للتهوية تقود الانبعاثات الناتجة، من احتراق الوقود الى الخارج وتبلغ مساحته 1425 متراً مربعاً، ويزين الحمام نقوش مستمدة من قصص واساطير الشعوب، وتمثل اسراره الهندسية لغزا محيرا، يظهر جوانب فن العمارة الفارسية[72] .

ت- سوق وكيل : يسمى بازاروكيل

وهو من أهم الاسواق في شيراز تم تشيده بأمر كريم خان الزند عام 1773 م ويمثل شارعاً كبيراً استخدم في بنائه الطابوق الى جانب الجبس والقطع الحجرية الجبلية[73]، ويعد من روائع الهندسة المعمارية للقرن الثاني عشر الهجري، ويقع في مركز المدينة، إذ ضم هذا السوق مجمل اصناف المهن السائدة آنذاك، وعد من أهم مركز للنشاط التجاري في شيراز من حيث البيع والشراء للبضائع المحلية والاجنبية، واجراء المعاملات التجارية وفق نظام المقايضة، والتحويلات التجارية، وصرف العملات[74] ، وقد تم تصميمه بشكل متقن ، بحيث يظل القسم الد اخلي منه باردا في الصيف، ودافئا خلال فصول الشتاء الطويلة[75]، واشتمل على خمسة ابواب وممرين شمالي وجنوبي، مما اعطى للسوق فضاء واسعاً لدخول المتبضعين[76] ، وكان السوق يحظى بأمن كامل مناسب يسمح للتجار بتخزين سلعهم[77]، يقول عنه فرصت الدولة الشيرازي: " **كان سوق وكيل نسخة و اقعية من السوق الكبير في لارستان الذي بني في عهد الشاه عباس الكبير... ويحمل سوق وكيل بصورة اجمالية 244 مركزا للبيع وعدت مخازن للسلع التجارية، وكان هذا السوق، مركزا تجاريا لعدة قرون** "[78] .

ث- مسجد سلطاني وكيل

ويعد من اشهر المساجد في شيراز، شيده كريم خان عام 1773م، وتبلغ مساحته 8660 مترا مربعا، ويتكون من ايوانين ومقصورتين شرقية وغربية، جسدت فيهما الاساليب الفنية المعمارية على وفق فن الزند المعماري[79] .

ج- ترميم بعض المباني التاريخية

شهدت شيراز حملة اعمار كبيرة في ذلك الوقت، فقد سعى كريم خان الى ترميم بعض الشواهد التاريخية، ومنها قبر الشاعر حافظ الشيرازي، فقد شيد عليه بناء جديد، متمثلا بصالة كبيرة مستندة على اربعة اعمدة حجرية نقشت عليها رسوم الطبيعة، وامر بوضع حجر من الرخام النفيس على القبر ونقشت عليه بعض اشعاره[80] ،ووسع مساحة المقبرة واوقف عليها الكثير من الحدائق والنفائس والاراضي، وعين موظفين لإدارة هذه الاوقاف[81]، كما رمم بوابة القرآن، وتعرف بـ(دروازه قرآن) فقد سميت بهذا الاسم لان عضد الدولة الديلمي وضع مصحفا للقرآن الكريم فيها، باعتبارها مدخلا رئيسا للمدينة، ولكي يتبرك به كل من يدخلها او يسافر منها مغادرا لكي يرجع الى اهله بالسلامة وبرعاية الله[82]، وازدانت هذه البوابة بعد الترميم بفن النقش، والرسوم التاريخية الجميلة[83] .

الخاتمة:

1- عانت شيراز قبل تولي كريم خان الزند كثيراً وخصوصاً فترة نادر شاه الذي لم يهتم بها كثيراً.

2- أن كثرة المتنافسين على حكم البلاد ساعد كريم خان الزند على التخلص من منافسيه وخصوصاً علي مردان خان البختياري.

3- تعتبر فترة حكم كريم خان الزند للمدينة وجعلها عاصمة هي الفترة الذهبية لشيرازمن ناحية التطور ورفاهية سكانها واستقرارهم.

4- قام كريم خان الزند بعدة منجزات في فترة حكمه لشيراز ومنها على الصعيد السياسي والعمراني وبقيت اثاره شاخصة لوقت طويل.

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

الهوامش:

(1) Malcom ، john the history of persia ، vol . 9 (London 1815) ، p.275 .

2() **علي قلي خان**: هو قائد من قادة نادر الشاه وقد اعتلى العرش تحت اسم الافشاريين ولكنه لم يستمر طويلا اذ سرعان ما اندلعت الحرب الأهلية واستمرت ثلاث سنوات وقد انتهت بهزيمته واعتلى الزنديون عرش البلاد، ينظر: حسن كريم الجاف ، موسوعة تاريخ ايران السياسي، م3 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2008 م ، ص138 .

3() عهود عباس احمد، حكم كريم خان الزند والاسرة الزندية (1759-1779)، مجلة دراسات إيرانية، العدد (8 – 9)، جامعة البصرة، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، 2008م، ص182 .

4() محمد وصفي ابو مغلي، ايران دراسة عامة، البصرة، 1985م، ص268 .

5() **شاه رخ ميرزا** : هو ابن رضا قلي بن نادر الشاه امه فاطمة حسين الصفوي، ينظر: عبد العزيز سليمان نوار، الشعوب الاسلامية، دار النهضة العربية، بيروت، 1973م، ص321 .

6() عهود عباس ، المصدر السابق ، ص183 .

7() محمد وصفي ابو مغلي، المصدر السابق، ص268 .

(8) Precy sykes , ahistory of persia , london , 1969 vol2،P 276 .

9() عبد العزيز سليمان نوار، المصدر السابق، ص321 .

10() ابو مغلي، المصدر السابق، ص269 .

11() **ميرزا سيد محمد**: هو ابن اخت الشاه سليمان الصفوي الذي كان يتولى خدمة المقام الرضوي الشريف وهو من العلماء المجتهدين، ينظر: عبد العزيز سليمان نوار سليمان، المصدر السابق، ص321 .

(12) Sykes ، percy ، Op . Cit ، Vol . 11 ، P. 276 .

13() عبد العزيز سليمان نوار، المصدر السابق، ص322 .

14() عهود عباس، المصدر السابق، ص 183؛ ابو مغلي، المصدر السابق، ص270.

15() **محمد حسن قاجار**: رئيس عشائر القاجار التركية ولد عام 1714م ودخل مع كريم خان في صراع استمر ستة أعوام واصبح لديه نفوذ كبير وجيش قوي فبعد انتصاره على الأفغان وتوجه الى اصفهان للقضاء على كريم خان الزند واشتدت المعركة بينهما حتى قتل وبمقتله تخلص كريم خان الزند من الد اعدائه، للمزيد من التفصيل ينظر: حبيب الله شاملوني تاريخ ايران از مادتا بهلوى، تهران، 1347ش، ص737 .

16() عهود عباس، المصدر السابق، ص184 .

17() **علي مراد خان**: هو احد زعماء البختيارية الذي سيطر على اصفهان بعد وفاه نادر الشاه وتم له ذلك ليقوم بعد ذلك بتنصيب احد الامراء الصفويين ملكا على البلاد واحتدم الصراع بينه وبين كريم خان الزند لينتهي باغتياله عام 1750م، للمزيد من التفصيل ينظر: شاهين مكاريوس، تاريخ ايران، دار الافاق العربية، القاهرة، 2013م، ص 209- 210 .

18() للمزيد من التفصيل عن قبيلة البختيارية، ينظر: عبد الله كريم الموسوي، قبائل البختيارية ودورها السياسي في ايران (1886 – 1918 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المثنى، كلية التربية، 2015،ص8– 30.

19() **ابو الفتح خان**: هو احد حكام اصفهان وتسلم حكم المدينة من قبل شاه رخ حفيد نادر شاه وفي عهده تمت محاصرة اصفهان من قبل علي مراد واستبسل في الدفاع عن المدينة، للمزيد من التفصيل ينظر: حسن كريم الجاف، المصدر السابق ، م3، ص136 – 137 .

20() علاء الدين كاظم نورس، العراق في العهد العثماني، دراسة في العلاقات السياسية 1700 – 1800 م، دار الرشيد، بغداد، 1979م، ص210 .

21() محمد وصفي ابو مغلي، المصدر السابق، ص270 .

22() ج ، ج ، لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ترجمة: قسم الترجمة، بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، ج1، ص143 .

(23) John malcom,sketches of Persia, vol.1,London , 1828،P61.

24() شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص209 – 213؛ عبد العزيز سليمان نوار، المصدر السابق، ص323 .

25() **كرامت علي افسر ، تاريخ بافت قديمى شيراز ، انتشارات انجمن اثارعلى ، تهران ، 1353 ش** ، ص179 .

26() **صادق خان** : هو اخو كريم خان الزند وقائد جيشه له ادوار هامه في قياده حملات كريم خان الزند جعله كريم خان الزند حاكما على اصفهان وله دور كبير في الحملة على البصرة واحتلالها واتسم حكمه بالامبالات فقط كان ميالا الى التمتع بالذات، للمزيد من التفصيل ينظر: شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص214.

27() كرامت الله افسر، منبع قبلي، ص179 .

28() همان منبع، ص179 .

29() حسن كريم الجاف، المصدر السابق، م3، ص139؛ شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص212.

30() كريم حسن الجاف، المصدر السابق، م3، ص139 .

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

31() كرامت الله افسر، منبع قبلي، ص180 .

32() حسن كريم الجاف، المصدر السابق، م3، ص140 ؛ عهود عباس، المصدر السابق، ص185 .

33() **حسن خوب نظرا ، تاريخ شيراز، ازاغازتا ابتداى سلطنت كريم خان الزند ، به كوشش ، جعفر مؤيد شيراز، انتشارات سخن ، تهران ، 1358 ش .** ص29 – 30 .

34() **ويليام فرانكلين ، مشاهدات سفر از بنكال به ايران ، ترجمة : محسن جاويدان ، انتشارات وجاب دانشكاه ، تهران ، 1358 ش**،ص46 .

35() نقل از: همان منبع، ص46 .

36() نقلا عن: ابن حوقل ابى القاسم عبد الله بن محمد ت : (367 هـ / 977 م) ، صورة الارض ، ط2 ، ليدن ، 1357 هـ / 1983 م ، ص265 .

37() **پاول شوارتس ، جغرافى تاريخى فراس ، ترجمة كيكلوس جهانداری ، انجمت اثارومفخارفرهنكى ، طهران ، 1382 ش** ،ص74 – 75 .

38() جان فوران ، مقاومت شكننده (تاريخ تحولات اجتماعى ايران از صفوية تا سالهاى بيس از انقلاب اسلامى)، جاب سوم، بي جا، موسسه خدمات فرهنكى، رسا، 1378 ش، ص137 .

39() **كارستن نيبور ، سفرنانه كارستن ينبور ، ناشر مركز تحقيقات ريانه اي ، اصفهان ،بى.تا** ،ص153 .

40() جان فوران، منبع قبلي، ص138 .

41() كرامت الله افسر، منبع قبلي، ص180؛ كريم حسن الجاف، المصدر السابق، م3، ص139 .

42() حسن خوب نظر، منبع قبلي، ص23 .

43() حوصرت شيراز من قبل المغول، ونادر شاه، ومحمد حسن قاجار، وكانت عصية على الاستسلام بسبب كونها تشكل واديا تحيط به الجبال من جميع الجهات، للمزيد ينظر: باول هرن تاريخ مختصر إيران از اول اسلام تا انقراض زنديان، ترجمه: رضا زاده سفق، مطبعه مجلس، طهران، 1341ش، ص67 – 109 .

44() مرتضى راوندي ، تاريخ اجتماعى ايران، حكومتها وسلسلة هاى ايران از حملة عرب تا استقرار مشروطيت، جلد2، مؤسسة انتشارات أمير كبير، طهران، 1386ش، ص747 .

45() ابو مغلي، مصدر سابق، ص270 .

46() عبد الله رازي، تاريخ مفصل ايران، تهران، 1335ش، ص424 .

47() شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص214 .

48() بتراوري كاوين هامبلي – جارلز ملويل، تاريخ ايران، كامبرج، جلد7، قسمت دوم قاجرية، تحقيق: تيمور قادري، انتشارات امير كبير، طهران، 1387ش، ص20 – 30 .

49() جان ربيري، كريم خان الزند، تاريخ ايران بين سنوات (1747 – 1779 م)، تحقيق: صلاح الدين اشتي، منشورات زين، مطبعة شفان، سليماني، 2005م، ص304.

50() شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص214.

51() عبد الحسين نوالى، كريم خان الزند، جاب دوم، مؤسسة انتشارات فرانكلين، طهران، بي تا، ص100 .

52() بركات الزهراء العوادي، الصراع على السلطة في ايران (796 – 1748 م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم الانسانية، 2015م، ص14 .

53() عبد الله رازى، منبع قبلي، ص425 .

54() للمزيد من التفصيل عن هذه الحادثة ينظر: هادي صاحب عيدان البدراوي، الموقف الروسي عن الثورة الدستورية الايرانية (1905 – 1911 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، 2016م، ص51.

55() بتراوي كاوين هامبلي، المصدر السابق، جلد 7، ص30.

(3)Yilmaz karadeniz ، iran tarihi (1700 – 1925) ،selenye vayinlari ، Istanbul ، 2012 . P.197 .

(1) Yilmaz karadeniz ، Op . Cit ، P.196 .

58() مرتضى راوندي، منبع قبلي، جلد2، ص474 .

59() عبد الله رازى، منبع قبلي، ص424.

60() محبوبة طهراني، كريم خان الزند، تاريخ سياسى اجتماعى در دوره زنديه، ويراسته مهدى افشار، شركت مطالعات ونشر كتب بارسه، طهران، 1387 ش، ص197 .

61() شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص210 .

62() **البوابات هي**: باغ شاه وتقع في الشمال، وبوابة اصفهان: كانت معبرا للقوافل، في الشمال الشرقي من شيراز، وبوابة سعدي، بالقرب من التكية السعدية شرق بلاد فارس، وبوابة قصا بنحانة (الجزار)، تذبح عندها الاغنام، وتسمى بوابة فسا، وبوابة الشاه داعي، وهو احد المشايخ يقع مرقده بالقرب من هذه البوابة، وبوابة كازرون: وهي معبر للقوافل تقع غربي شيراز، اما الاحياء فكانت مقسمة على خمسة منها تسمى حيدري خان، وخمسة منها تسمى نعمتي خان، وحي واحد للهود، للمزيد من التفصيل

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

ينظر: **شيرين سيد عبد الله غيته،تخطيط مدينة شيرازفي العصر الزندي الاصل والتطور،عدد2،حوليات اداب عين شمس،2015.** ص192؛ P. 200.، Op . Cit ،Yilmaz kardeniz

63() كرامت الله افسر ، منبع قبلي ، ص 179-180؛ حاج ميرزا حسن حسيني فسايي، فارسنامه ناصرى، تصحيح وتحشيه منصور رستگار فسايى، چاب سوم، انتشارات امير كبير، تهران، 1382، 906-908.

64() شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص210؛ شيرين عبد الله غنيته، المصدر السابق، ص195 .

65() كرامت الله افسر، منبع قبلي، ص344 .

66() نقلا از: جهنشاه باكزاد، تاريخ شهر وشهر نشنى در ايران از اغا تا سلسله قاجار، جاب اول، تهران، 1390ش، ص467.

67() شيرين سيد عبد الله، المصدر السابق، ص195 .

(1) yilmaz karadeniz ، Op . Cit ، P . 202 .

69() شيرين سيد عبد الله، المصدر السابق، ص195 .

70() كارستن نيبور، منبع قبلي، ص173 .

71() **علي نقى بهروزى ، ناهاى تاريخى وامارهى حلى شيراز ، جاب دوم ، انتشارات داربى درنكى بتراستا ، شيراز ، 1349 ش** ،ص136 .

72() وليم فرانكلين ، منبع قبلي ، ص23 .

73() منصور فلامكى ، از ونيز تا شيراز سيرى در تجارت مرمت شهري ، بي جا : نشر وزارت مسكن وشهر سازي، تهران، 1357 ش، ص122 .

74() همان منبع، ص123 ،

75() منصور فلامكي، منبع قبلي، ص122؛ ينظر ملحق رقم (3) .

76() علي نقي بهروزي، منبع قبلي، ص134؛ منصور فلامكي، منبع قبلي، ص122 .

77() غلام رضا ورهرام ، تاريخ سياسى اجتماعى ايران در عصر زند ، جاب اول، بي جا، انتشارات معين، تهران، 1368ش، ص152 .

78() نقل از: عبد الحسين نوالي، منبع قبلي، ص306 .

79() وليم فرانكلين، منبع قبلي، ص21؛ على نقي بهروزي، منبع قبلي، ص136 .

80() غلام رضا ورهرام، منبع قبلي، ص171 .

81() يناهى سمناني، كريم خان زند نيكو ترين زمامدار تاريخ ايران، جاب اول، نشر ندا، تهران، 1376 ش، ص33.

82() وليم فرانكلين، منبع قبلي، ص52 .

83() بناهى سمناني، منبع قبلي، ص33.

المصادر:

اولاً/الرسائل والاطاريح

1. عبد الله كريم الموسوي، قبائل البختيارية ودورها السياسي في ايران (1886 – 1918 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المثنى، كلية التربية، 2015.

2. هادي صاحب عيدان البدراوي، الموقف الروسي عن الثورة الدستورية الايرانية (1905 – 1911 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، 2016م.

3. بركات الزهراء العوادي، الصراع على السلطة في ايران (796 – 1748 م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية العلوم الانسانية، 2015م.

ثانياً/الكتب

1. العربية

1- حسن كريم الجاف ، موسوعة تاريخ ايران السياسي، م3 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2008 م .

2- محمد وصفي ابو مغلي ، ايران دراسة عامة ، ط1 ، البصرة، 1985 م.

3- عبد العزيز سليمان نوار سليمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973 م .

4- شاهين مكاريوس، تاريخ ايران، دار الافاق العربية، القاهرة، 2013م.

5- ابن حوقل ابى القاسم عبد الله بن محمد ت : (367 هـ / 977 م) ، صورة الارض ، ط2 ، ليدن ، 1357 هـ / 1983 م

2. المصادر الفارسية

1- حبيب الله شاملوني تاريخ ايران از مادتا بهلوى، تهران، 1347ش،

2- كرامت علي افسر ، تاريخ بافت قديمى شيراز ، انتشارات انجمن اثارعلى ، تهران ، 1353 ش .

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

3- پاول شوارتس ، جغرافی تاریخی فراس ، ترجمة کیکلوس جهانداری ، انجمت اثار ومفخار فرهنکی ، طهران ، 1382 ش .

4- ویلیام فرانکلین ، مشاهدات سفر از بنکال به ایران ، ترجمة : محسن جاویدان ، انتشارات وجاب دانشکاه ، تهران ، 1358 ش.

5- حسن خوب نظرا ، تاریخ شیراز ، ازاغاز تا ابتدای سلطنت کریم خان الزند ، به کوشش ، جعفر مؤید شیراز ، انتشارات سخنن ، تهران ، 1358 ش .

6- جان فوران ، مقاومت شکننده (تاریخ تحولات اجتماعی ایران از صفویة تا سالهای بیس از انقلاب اسلامی) ، جاب سوم ، بي جا ،مؤسسه خدمات فرهنکی رسا ،تهران، 1378 ش.

7- باول هرن تاریخ مختصر إیران از اول اسلام تا انقراض زندیان، ترجمه: رضا زاده سفق، مطبعه مجلس، طهران، 1341ش.

8- کارستن نیبور ، سفرنانه کارستن ینبور ، ناشر مرکز تحقیقات ریانه اي ، اصفهان ،بی.تا .

9- مرتضی راوندي ، تاریخ اجتماعی ایران، حکومتها وسلسلة های ایران از حملة عرب تا استقرار مشروطیت، جلد2، مؤسسة انتشارات أمیر کبیر، طهران، 1386ش.

10- بتراوري کاوین هامبلي – جارلز ملویل، تاریخ ایران، کامبرج، جلد7، قسمت دوم قاجریة، تحقیق: تیمور قادري، انتشارات امیر کبیر، طهران، 1387ش.

11- جان ربیري، کریم خان الزند، تاریخ ایران بین سنوات (1747 – 1779م)، تحقیق: صلاح الدین اشتي، منشورات زین، مطبعة شفان، سلیماني، 1384ش.

12- محبوبة طهراني، کریم خان الزند، تاریخ سیاسی اجتماعی در دوره زندیه، ویراسته مهدی افشار، شرکت مطالعات ونشر کتب بارسه، طهران، 1387 ش.

13- میرزا حسن حسینی فسایی، فارسنامه ناصری، تصحیح وتحشیه منصور رستگار فسایی، چاب سوم، انتشارات امیر کبیر، تهران.

14- جهنشاه باکزاد، تاریخ شهر وشهر نشنی در ایران از اغا تا سلسله قاجار، جاب اول، تهران، 1390ش.

15- منصور فلامکی ، از ونیز تا شیراز سیری در تجارت مرمت شهري ، بي جا : نشر وزارت مسکن وشهر سازي، تهران، 1357 ش.

16- علي نقی بهروزی ، ناهای تاریخی وامارهی حلی شیراز ، جاب دوم ، انتشارات داربی درنکی بتراستا ، شیراز ، 1349 ش .

17- یناهی سمناني، کریم خان زند نیکو ترین زمامدار تاریخ ایران، جاب اول، نشر ندا، تهران، 1376 ش.

18- عبد الحسین نوالی ، کریم خان الزند ، جاب دوم ، مؤسسة انتشارات فرانکلین ،تهران بی تا.

19- غلام رضا ورهرام ، تاریخ سیاسي واجتماعي ایران در عصر زند ، جاب دوم ، انتشارات معین ، تهران ، 1368 ش .

3. الاجنبية

1- John malcom , sketches of Persia, vol.1,London , 1828.

2- Yilmaz karadeniz ،iran tarihi (1700 – 1925) ،selenye vayinlari ، Istanbul ، 2012 .

ثالثاً/البحوث والمجلات

1- عهود عباس احمد، حکم کریم خان الزند والاسرة الزندية (1759- 1779)، مجلة دراسات إیرانیة، العدد (8 – 9)، جامعة البصرة، مرکز دراسات البصرة والخلیج العربي، 2008م.

2- شیرین سید عبد الله غیته، تخطیط مدینة شیرازفي العصر الزندي الاصل والتطور،عدد2،حولیات اداب عین شمس،2015.

DOI:10.52113/uj05/024-17/29-40

Internal political developments in Shiraz (1750-1779 AD)

Haider Muhammad Khaled Kazem

Hussein Kamel Jaber

University of Al-Muthanna / College of Education for Human Sciences

Abstract:

Shiraz was going through very difficult political conditions, especially the period preceding the study period and in the first years of the study period, in which very important developments occurred, represented by conflict and competition over the rule of the country. This conflict ended with Karim Khan Al Zand alone ruling the country and his choice of Shiraz as the capital of Persia to witness important developments on The internal political and urban level**.**

Key word: Persia, Shiraz, Karim Khan Al-Zand, internal political developments, choosing Shiraz as the capital.